

## ملحق بعض القصائد في الذئب

### الأعشى

تلوي يعذق خصاب كَلَّمَا خَطَرْتُ      عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رُبْعًا (١)  
تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَرْتُ      مِنَ الْكَلَالِ يَا نِ تَسْتَوِي النَّسْعَا (٢)  
كَأَنَّهَا يَعَدُّ مَا أَفْضَى النَّجَادُ بِهَا      بِالشَّيْطَانِ مَهَاةً تَبْتغِي ذُرْعَا (٣)  
أَهْوَى لَهَا ضَابِئٌ فِي الْأَرْضِ مُفْتَحِصٌ      لِللَّحْمِ قَدَمًا خَفِيَّ الشَّخْصِ قَدْخَشَعَا (٤)  
فَقَطَّلَ يَخْدَعُهَا عَنْ نَفْسٍ وَاجِدَهَا      فِي أَرْضٍ فِيءٍ يَفْعَلُ مِثْلَهُ خَدَعَا (٥)

(١) الأعشى، ديوان الأعشى، ص ١٠٥، العذق: القنو والعنقود الذي في البلح. الخصاب: جمع

خصبه وهي النخلة. خطرت: خطر الفحل بذنبه ضرب به يمينا وشمالا. معقومة: عاقر. الربع: ولد الناقة الذي يولد في الربيع.

(٢) تستوي: تستكمل. النسع: جمع نسع، وهو سير ينسج عريضا وتشد به الرجال إلى ظهر الناقة.

(٣) أفضى: أفضى إلى الشيء وصل إليه. النجاد: جمع نجد، وهو المرتفع من الأرض. المهابة: بقر الوحش. الذرع: ولد البقرة.

(٤) أهوى لها: انحط وانحدر. ضابئ: لاقق. مفتحص: متخذ أفحوصا. والأفحوص الحجر الذي

يأوي إليه. خفي الشخص: ناحل دقيق الجسم. خنع: نحل، خنع السنام ذهب إلا أقله.

(٥) واحدها: ابنها. الفيء: الغل.

حَانَتْ لِيَفْجَعُهَا بِابْنٍ وَتُطْعِمُهُ لَحْمًا فَقَدْ أَطْعَمَتْ لَحْمًا وَقَدْ فَجَعًا<sup>(١)</sup>  
فَظَلَّ يَأْكُلُ مِنْهَا وَهِيَ رَاتِعَةٌ حَدُّ النَّهَارِ تُرَاعِي ثِيْرَةً رُتْعًا<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا  
عَجَلًا إِلَى الْمَعْهَدِ الْأَدْنَى فَفَاجَأَهَا أَقْطَاعُ مَسْكَوٍ وَسَافَتْ مِنْ دَمٍ دُفْعًا<sup>(٤)</sup>  
فَانصَرَفَتْ فَاقْدَأُ تُكَلِّي عَلَى حَزْنٍ كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَهَا اجْتَمَعًا<sup>(٥)</sup>  
وَذَاكَ أَنْ غَفَلَتْ عَنْهُ وَمَا شَعَرَتْ أَنْ الْمَيْتَةَ يَوْمَا أَرْسَلَتْ سَبْعًا  
فَمَا تَعَاقَدَ ..... قُلْتُ الشَاةَ قَدْ صَقِعَا  
حَتَّى إِذَا ذُرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ صَبَّحَهَا دُأُولُ نِبْهَانَ يَبْقِي صَحْبُهُ الْمُتَعَا<sup>(٦)</sup>

(١) حانت من الحين (يفتح ثم سكون) وهو الهلاك والمحنة.

(٢) راتعة: رتمت الماشية في المكان أكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة. حد النهار: أي طوال النهار. ثيرة: جمع ثور. رتعا: راتعة.

(٣) الفيقة: اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين.

(٤) عجلًا: مصدر عجل (كطرب) سكن الجيم لضرورة الوزن. المعهد: الموضع الذي عهدته به. الأدنى: القريب. أقطاع: جمع جمع. المفرد قطعة والجمع قطع وجمعه أقطاع. المسك: المسك: الجلد. سافت: شمت. الدفع: ما جرى شيئاً بعد شيء من دمه.

(٥) دهاها: دعته الداهية وجاء في اللسان، "وله" عند ذكر هذا البيت: "الأعشى يذكر بقرة أكل ولدها السبع" وهو ما ذكره في البيت الذي يليه. السبع: الوحش المقترس.

(٦) ذر طلع: قرن الشمس أول ما يشرق منها. ذأول: يقصد بالذأول هنا الصائد. المتع: جمع متعة يعني أنه يطلب لهم زاداً وطعاماً.

## أبو كبير الهذلي

- وَلَقَدْ رَيَّاتُ إِذَا الرَّجَالُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ <sup>(١)</sup>  
 فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ كَأَنَّمَا أَطَرَ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَعَلَوْتُ مُرْتَبِثًا عَلَى مَرهُوبَةٍ حِصَاءَ لَيْسَ رَقِيْبُهَا فِي مَثْمَلِ <sup>(٣)</sup>  
 عَيْطَاءَ مُعْتَقَةٍ يَكُونُ أَنْسُهَا وَرَقَ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ <sup>(٤)</sup>  
 وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرَّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ شَعَشَاعٍ وَبَيْنَ مُظَلِّلِ <sup>(٥)</sup>  
 أُخْرِجْتُ مِنْهَا سَلْقَةَ مَهْزُولَةٍ عَجْفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كَالْمَعْوَلِ <sup>(٦)</sup>  
 فَزَجَرْتَهَا فَتَلَفْتِ إِذِ رُعْتَهَا كَتَلَفْتَ الْعُضْيَانَ سُبُّ الْأَقْبَلِ <sup>(٧)</sup>

(١) السكري، شرح أشعار الهذليين، ج ٣، ص ١٠٧٦-١٠٧٧، ربأت: كنت ربيثة لهم. حم الظهيرة: معظمها.

(٢) مشرفة القدال: عضبة لها عتق. المجدل: القصر.

(٣) مرهوبة: برهب أن يرقى فيها. حصاء: ليس فيها نبات. ليس رقيبها في مثمل: ليس رقيبها في حفظ.

(٤) عيطاء: طويلة العتق. معتقة: طويلة، جميعها لم يؤكل: لا يرقى فيها راع ولا أحد.

(٥) النعامات: خشبتان تنصبان، ولقى عليهما ثام يستظل به.

(٦) سلقة: ذئبة والذكر سلق.

(٧) الأقبل: المائل حدقة العين. وعلى الرغم من أن الشارح ذكر أنها ذئبة، فيأني أرى أنه إنسا يصف ضبعاً. وفي مثل هذا يقول ساعدة بن جزية في وصف الضبع، المصدر نفسه، ج ٣، ص ١١٤٧:

كمشي الأقبل الساري عليها عفاء كالعباءة عفشليل

عفاؤها: شعرها. العفشليل: الحافي.

## المرفش الأكبر

وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنْ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضَرَبْتَ بَعْدَ الْهُدُوءِ التَّوَاقِسُ<sup>(١)</sup>  
 فَيَصْبِحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَّسَتْ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ  
 وَتَصْبِحُ كَالدُّوَادَةِ نَاطٍ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَمَا أَضَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَاثِنَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ يَأْسُ  
 تَبَدَّتْ إِلَيْهِ حِزَّةٌ مِنْ شِوَاثِنَا حَيَاءً وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ  
 فَأَضَ بِهَا جَدْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ<sup>(٣)</sup>

## حميد بن ثور الهلالي

تَرَى رَبِيَّةَ الْبَهْمِ الْفِرَارَ عَشِيَّةً إِذَا مَا عَدَا فِي بَهْمِهَا وَهَوَ ضَائِعُ<sup>(٤)</sup>  
 فَقَامَتْ تَعْسُ سَاعَةً مَا تُطِيقُهَا مِنَ الدَّهْرِ نَامَتَهَا الْكِلَابُ الظُّوَالِعُ<sup>(٥)</sup>

(١) الأنباري، شرح ديوان ديوان المفضليات، ص ص ٤٦٥-٤٦٦. الترقاء: تفعال من الترقاء، وهو صوت البوم.

(٢) ملقى رحلها: مكان إلقاء رحلها. عرست: التعريس: النزول عند الصباح. الروامس: الرياح التي تدفن الأثار.

(٣) الدوداة: ملعب الصبيان أو الأرجوحة. ناط: علق. الشعب: شُعب الرجال.

(٤) آض: عاد.

(٥) الهلالي، ديوان حميد بن ثور، ص ص ١٠٣-١٠٦. البهم: جمع بهمة، وهي: أولاد الضأن والمعز والبقرة.

الفرار: مصدر فرير. يريد هي ترى الحرب إذا رأت الذئب. عدا: يعني الذئب. الضائع: الجائع.

(٦) عس الشيء كاعتسه: طلبه بالليل أو قصده. يريد: قصدت البهم بالليل. الظوالع: من الكلاب التي تطلب السفاد، وهي حيثئذ لا تنام. ويضرب مثلاً لئمتهم بأمر ينام عنه، يقال: إذا نام ظالع الكلاب.

رَأَتْهُ فَشَكَتْ وَهُوَ أَطْحَلُ مَاثِلٌ إِلَى الْأَرْضِ مَثْبِيٌّ إِلَيْهِ الْأَكَارِعُ <sup>(١)</sup>  
 طَوِيٌّ الْبَطْنِ إِلَّا مِنْ مَصِيرٍ يَبْلُهُ دَمَ الْجَوْفِ أَوْ سُورٍ مِنَ الْحَوْضِ  
 هُوَ الْبَعْلُ الدَّانِي مِنَ النَّاسِ كَالَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ وَهُوَ الْعَدُوُّ الْمُتَنَزِعُ <sup>(٢)</sup>  
 تَرَى طَرْفِيهِ يَعْسِلَانِ كِلَاهُمَا كَمَا اهْتَزَّ عُودُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا خَافَ جَوْرًا مِنْ عَدُوٍّ رَمَتْ بِهِ مَخَالِبُهُ وَالْجَانِبُ الْمُتَوَاسِعُ <sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ بَاتَ وَحَشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِيقَ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاضِعُ <sup>(٥)</sup>  
 وَيَسْرِي لِسَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ قَرَّةٌ يَهَابُ السَّرَى فِيهَا الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ  
 إِذَا احْتَلَّ حِضْنِي بِلَدَةٍ طَرُّ مِنْهُمَا لِأُخْرَى حَقِي الشَّخْصِ لِلرِّيحِ تَابِعُ <sup>(٦)</sup>

(١) الأطحل: ما لونه الطلحة، وهي لون بين الغيرة والبياض بسواد قليل، كلون الرماد.

(٢) الطوي (بكر الراو وتخفيف الياء): الضامر البطن، المصير: المعى. السور: البقية. ناعم: وصف من نقع الماء العطش نقوعاً إذا سكنه.

(٣) البعل: البرم بأمره، أو هو الدهش الفرق الذي لا يدري ما يفعل. يصفه بأنه يدنو من الناس كأنه معهم صحبة وهو في الواقع عدو.

(٤) يعسلان: يهتران، وعسل الذئب: مضى مسرعاً واضطرب في عدوه وهز رأسه. الساسم: شجر أسود تتخذ منه السهام، وقيل هو الأبنوس. المتتابع: المستوي الذي لا عقد فيه.

(٥) المتواسع: وصف من السعة.

(٦) وحشاً: جائعاً لا طعام له. قوله: ذراعاً: هو مثل قولهم: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً، إذ ضعفت طاقته، فلم يجهد من المكروه فيه مخلصاً. أي مد يده إليه فلم ينله.

(٧) قرة: باردة. السرى: سير عامة الليل يذكر ويؤنث. المخاض: الحوامل من النوق. وقيل هي العشار التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر. النوازع: جمع نازع، وهي الناقة التي تحن إلى أوطانها ومرعاها.

(٨) حضنا البلدة: جانبها. طر: طرد وسبق سوقاً شديداً.

وَإِنْ حَذِرَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بِغَيْرَةِ أُخْرَى طَيِّبُ النَّفْسِ قَانِعٌ <sup>(١)</sup>  
 إِذَا نَالَ مِنْ بَهْمِ الْبَحِيلَةِ غِرَةً عَلَى غَفْلَةٍ مِمَّا يَرَى وَهُوَ طَالِعٌ  
 تَلُومٌ وَكَوْ كَانَ ابْنَهَا فَرِحَتْ بِهِ إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الرَّعَازِغُ <sup>(٢)</sup>  
 وَنِمْتَ كَنُومِ الْفَهْدِ عَنْ ذِي حَفِيظَةٍ أَكَلْتَ طَعَاماً ذُوْنَهُ وَهُوَ جَائِعٌ <sup>(٣)</sup>  
 يَنَامُ بِإِحْدَى مُقَلَّتِيهِ وَيَتَّقِي بِأُخْرَى الْأَعَادِي فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعٌ  
 إِذَا قَامَ الْقَى بَوَعَهُ قَدْرَ طُولِهِ وَمَدَّدَ مِنْهُ صُلْبَهُ وَهُوَ يَابِعٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَفَكَكَّ لَحْيِيهِ فَلَمَّا تَعَادِيَا صَاىَ ثُمَّ أَقْعَى وَالْبِلَادُ بَلَّاقِعُ <sup>(٥)</sup>  
 فَظَلُّ يُرَاعِي الْجَيْشَ حَتَّى تَغَيَّبَتْ خُبَاشٌ وَحَالَتْ ذُوْنَهُنَّ الْأَجَارِغُ <sup>(٦)</sup>  
 إِذَا مَا غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ غِيَابَةَ مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرْنَ الَّذِي هُوَ صَابِعٌ <sup>(٧)</sup>  
 فَهَمُّ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَرْمَعَ غَيْرَهُ وَإِنْ ضَاقَ أَمْرٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ <sup>(٨)</sup>

(١) غيرة: غفلة.

(٢) ولو كان ابنها فرحت به: يقول: لو كان الذي ناله الذئب ابنها فرحت لشدة بخلها وحرصها على البهم.

(٣) نمت كنوم الفهد: أي أن الفهد أنوم الخلق وليس بذلك. ولعلها الرواية الجيدة.

(٤) تزعم الأعراب أن الذئب ينام بإحدى عينيه لشدة حذره وحرصه على نفسه. المقلّة: هنا العين.

(٥) البوع (بفتح الباء ويضمها): قدر مد اليدين وما بينهما من البدن، بائع: اسم فاعل منه. يقال باع ببوع فهو بائع إذا بسط باعه.

(٦) تعاديا: تعادا. صاى: صاح. أقعى: جلس على إتيته ونصب فخذه. بلاقع: جمع بلقع وبلقعة، وهي الأرض القفر لا شيء بها.

(٧) خباش: نخل لبني يشكر باليمامة، وقيل: اسم هضبة. وقيل خباش اسم من أسماء الشمس.

(٨) الغيابة: كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك. يقول: إن الطير تتبعه لتصيب مما يقتل، وذلك لأن الذئب يتبع الجيش طمعاً في أن يتخلف رجل يشب

عليه؛ لأنه من بين السباع (ما لا يرغب في القتل ولا يكاد يأكل إلا ما فرسه) (٩)

(٩) يعني أن من طبائع الذئب أن يهم بفعل شيء ثم يتركه إلى غيره.

## كعب بن زهير

وَصَرْمَاءَ مَذْكَارٍ كَأَنَّ دَوِيهَا بُعِيدَ جَنَانِ اللَّيْلِ مِمَّا يُخَيَّلُ <sup>(١)</sup>  
 حَدِيثُ أَنَاسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعْتُهُ إِذَا لَيْسَ فِيهَا مَا أَرِينُ فَاعْقَلُ  
 قَطَعْتُ يُمَاشِيئِي بِهَا مُتَضَائِلٌ مِنَ الطَّلَسِ أَحْيَانًا يَخْبُ وَيَعْسِلُ <sup>(٢)</sup>  
 يُجِبُّ دُئُوَ الْإِنْسِ مِنْهُ وَمَا بِهِ إِلَى أَحَدٍ يَوْمًا مِنَ الْإِنْسِ مَنَزِلُ  
 تَقَرَّبَ حَتَّى قُلْتُ لَمْ يَدُنْ هَكَذَا مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا جَاهِلٌ أَوْ مُضَلَّلُ  
 مَدَى النَّبْلِ تَغَشَانِي إِذَا مَا زَجَرْتُهُ قَشْعِرِيَّةٍ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ مُقْبِلُ  
 إِذَا مَا عَوَى مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ جَاوَتِ مَسَامِعُهُ فَأَهْ عَلَى الزَّادِ مُعْوِلُ  
 كَسُوبٌ إِلَيَّ أَنْ شَبَّ مِنْ كَسْبِ وَاحِدٍ مُخَالَفُهُ الْإِقْتَارُ لَا يَتَمَوَّلُ  
 كَأَنَّ دُخَانَ الرُّمِّ خَالَطَ لَوْنُهُ يُغْلُ بِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَيُخَلَّلُ <sup>(٣)</sup>  
 بَصِيرٌ بِأَدْغَالِ الضَّرَاءِ إِذَا خَدَا يُعِيلُ وَيَخْفَى بِالْجَهَادِ وَيَمْتَلُ <sup>(٤)</sup>  
 تَرَاهُ سَمِينًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ إِذَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ  
 كَأَنَّ نَسَاءَ شِرْعَةٍ وَكَأَنَّهُ إِذَا مَا تَمَطَّى وَجْهَهُ الرِّيحَ مِحْمَلُ <sup>(٥)</sup>

(١) ابن زهير، ديوان كعب بن زهير، ص ص ٤٥-٥٢. صرمام مذكار: ذات هول لا يسلكها الجريء من الرجال، وأرض لا نبت فيها ولا ماء. دويها: صوت الجن يتخيل لهم. جنان: ظلمة.

(٢) الطلس: الأطلس الذي في لونه طلسة، وهي غبرة تعلوها كدرة. يعسل: العسلان عدو الذئب، (٣) يغل: يدخل.

(٤) أدغال: الدغل المشجر الكثير الملتف. الضراء: ما وارك من شجر أو غيره. يعيل: يميل في ناحيته. الجهاد: الصلب. يمثل: يظهر ويتصب.

(٥) النساء: عرق في الساق ينحدر من الورك. الشرعة: وتر، شبه نساء بالوتر لظهوره وهزله.

وَحَمْسٌ بَصِيرٌ الْمُقَلَّتَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَشَى مُسْتَكْرَهُ الرِّيحِ أَفْزَلُ<sup>(١)</sup>  
يَكَادُ يَرَى مَا لَا تَرَى عَيْنٌ وَاحِدٍ يُبِيرُ لَهُ مَا غَيْبَ التُّرْبُ مِعْوَلُ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا حَضَرَ ابْنِي قُلْتُ لَوْ تَعَلَّمَايَهُ أَلَمْ تَعَلَّمَا أَنِّي مِنَ الزَّادِ مَرْمِلُ<sup>(٣)</sup>  
غُرَابٌ وَذَيْبٌ يَنْظُرَانِ مَتَى أَرَى مَنَاحَ مَيْتَةٍ أَوْ مَقِيلًا فَاَنْزِلُ  
أَغَارًا عَلَى مَا خَيْلَتْ وَكِلَاهُمَا سِيخْلِفُهُ مِنِّي الَّذِي كَانَ يَأْمَلُ  
كَأَنَّ شُجَاعِي رَمَلَةٌ دَرَجًا مَعًا فَمَرًّا بِنَا نَوْلًا وَقُوفٌ وَمَنْزِلُ  
فَلَمْ يَجِدَا إِلَّا مَنَاحَ مَطِيئَةٍ تَجَافَى بِهَا زُورٌ نَبِيلٌ وَكَلْكَلُ<sup>(٤)</sup>

#### كعب بن زهير

يَقُولُ حَيَايَ مِنْ عَوْفٍ وَمِنْ جُشْمٍ يَا كَعْبُ وَيَحْكُ هَلَا تَشْتَرِي عَنَّمَا  
مَالِي مِنْهَا إِذَا مَا أَرَمَةٌ أَرَمَتْ وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفَهُ رَدَمَا<sup>(٥)</sup>  
أَخْشَى عَلَيْهَا كَسُوبًا غَيْرَ مُدْخِرٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَا يُشْوِي إِذَا ضَعَمَا  
إِذَا تَلَوَّى بِلَحْمِ الشَّاةِ تَبَّرَهَا أَشْلَاءَ بُرْدٍ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا وَضَمًا<sup>(٦)</sup>

(١) حش: يعني غراباً دقيق الساقين. مستكره الريح: مستقبل الريح. الأفزل: الأخرج. أي يستقبل

الريح يعالجها فترده لأنه يضعف عنها.

(٢) معول: شبه منقاره بالمعول.

(٣) مرملة: الذي نقص زاده.

(٤) الشجاعان: حيتان. الزور: وسط الصدر، وما ارتفع منه إلى الكتفين، وحيث اجتمعت أطراف

عظام الصدر. النبيل: الضخم الجسيم.

(٥) المصدر نفسه، ص ص ٢٢٤-٢٢٦. أويس: تصغير أوس. رذما: سأل، يعني الذئب إذا جاع،

سأل أنفه.

(٦) غير مدخر: أي قوته على مقدار ما يأكل ثم يدع الباقي ويعود في الطلب مرة أخرى. الأشاجع.

(٧) تبرها: مزقها كما تمزق البرد. الأشلاء: القطع. الرضم: الحشبة التي يكسر الجزار عليها اللحم.

- إِنْ يَغْدُ فِي شِيعَةٍ لَمْ يَشِهِ نَهْرٌ وَإِنْ غَدَّ وَاحِدًا لَا يَنْتَهِي الظَّلْمَا (١)  
 وَإِنْ أَطَافَ وَلَمْ يَظْفَرِ بِضَائِنَةٍ فِي لَيْلَةٍ سَاوَرَ الْأَقْوَامَ وَالنَّعْمَا (٢)  
 وَإِنْ أَغَارَ وَلَمْ يَحُلْ بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا (٣)  
 إِذْ لَا تَزَالُ فَرِسٌ أَوْ مُغَيَّبَةٌ صِيدَاءُ تَنْشِجُ مِنْ دُونَ الدَّمَاعِ دَمًا (٤)

## ابن مقبل

- أَوْعَجَّةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا عَنْ إِلْفِهَا وَأَضِحُ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولٌ (٥)  
 يَشْقَى مِنْ نَقَا الْعَزَافِ يَسْكُنُهَا جِبُّ الصَّرِيمَةِ وَالْعَيْنُ الْمُطَافِيُ (٦)  
 قَالَتْ لَهَا النَّفْسُ كُونِي عِنْدَ مَوْلِدِهِ إِنَّ الْمُسِيكِينَ إِنْ جَاوَزَتْ مَاكُولٌ (٧)

(١) شيعة: أصحابه. النهر: من النهار. الظلم: هنا من الظلم أي الظلام.

(٢) الضائنة: النعجة. ساور: وثب.

(٣) لم يحل: لم يصب. ظلمة ابن جبير: أظلم ليلة في الشهر. الفطم: السخال التي فطمت. يقول إذا جاء يطلب الكبار فلم يجد ساور الصغار.

(٤) مغيبة: التي أكلها الذئب وأفلتت وبها شيء من الحياة. صيداء: ملتوية العنق. تنشج: ترمي بالدم وله صوت.

(٥) ابن مقبل، ديوان ابن مقبل، ص ص ٣٨٤-٣٨٩. النعجة: البقرة الوحش. الإراخ: الإناث الفتيات من بقر الوحش، واحدها إراخ. أخذها: أي خلفها. واضح الخدين: أي أبيض الخدين، يعني ولد البقرة الوحشية. يريد أنها أقامت عليه وتأخرت عن صوابها.

(٦) بشقة من نقا: أي بشقيقة، وهي الغلط بين رملتين، وجمعها شقائق، والنقا من الرمل: القطعة الطويلة منه تنقاد محدودبة. العزاف: موضع. الصريمة: الرملة المنفردة انصرفت عن غيرها، أي انقطعت. العين: عينا، وهي الواسعة العينين مع حسن الحدقة، يعني بقر الوحش، وهي مشهورة بسعة العينين. المطافيل: جمع مطفل، وهي البقرة ذات الولد.

(٧) كوني عند مولده: أي أقمي معه في مكانه.

فَالْقَلْبُ يَعْنِي بِرَوَعَاتٍ تُفَزَعُهُ      وَاللَّحْمُ مِنْ شِدَّةِ الْإِشْقَاقِ مَخْلُولٌ <sup>(١)</sup>  
تَعَادُهُ بِفُؤَادٍ غَيْرِ مُقْتَسَمٍ      وَدِرَّةٌ لَمْ تَخُونَهَا الْأَحَالِيلُ <sup>(٢)</sup>  
حَتَّى احْتَوَى بِكَرْهًا بِالْجَوِّ مُطْرِدٌ      سَمِعَمٌ أَهْرَتْ الشُّدْقَيْنِ زُهْلُولٌ <sup>(٣)</sup>  
شَدَّ الْمَاضِغَ مِنْهُ كُلُّ مُنْصَرَفٍ      مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْخُرْطُومِ تَسْهِيلٌ <sup>(٤)</sup>  
لَمْ يَبْقَ مِنْ زَعْبٍ طَارَ النَّسِيلُ يَوْمَ      عَلَى قَرَا مَتْنِهِ إِلَّا شَمَائِلُ <sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَزَيْرَتِهِ      مِنْ صُبْغِهِ فِي دِمَاءِ الْقَوْمِ مَنْدِيلٌ <sup>(٦)</sup>  
كَالرُّمَحِ أَرْقَلَ فِي الْكَفَّيْنِ وَأَطْرَدَتْ      مِنْهُ الْقَنَاطَةَ وَفِيهَا لَهْذَمٌ غَوْلٌ <sup>(٧)</sup>

(١) يعني: يتعب ويشقى، من العناء. المخلول: الواهن الضعيف غير المتضام. يريد قلب البقرة الوحشية ولحمها.

(٢) تعادته: تلم بولدها. فؤاد غير مقتسم: أي لم يقتسم فؤاد البقرة هم غير ولدها. الدرّة: الحليب. لم تخونها: لم تنقصها. الأحاليل: جمع إحليل، وهو مخرج اللبن من الضرع. يريد أن هذه البقرة لم تحلب ولم ينقص لبنها.

(٣) احتوى بكرها: أي أخذ ولدها وأكله. المطرد: القويم الجسم، أراد به الذئب الذي أكل الولد. الجو: ما أطمأن من الأرض. السمعع: الخفيف. أهرت الشدقين: أي واسع الشدقين. الزهلول: الخفيف.

(٤) شد الماضغ: أي أخذ ولد البقرة فشد عماضغة عليه، يعني أضراسه. كل منصرف: أي من كل ناحية من جانبي ولد البقرة. في الخرطوم تسهيل: أي في خرطوم الذئب طول.

(٥) لم يبق من زعب الذئب، وهو الشعر، النسيل: تساقط الشعر، على قرامته: على ظهره. شمائل: بقية. الزيرة: الكاهل، وهو أعلى الكتفين. من صبغة: أي بالأكل أو الكرع في الدماء. يريد كان على أعراف الذئب مندبلاً مما عليه الدم.

(٧) كالرمح: أي هذا الذئب كالرمح. أرقل: اضطرب واهتز في الكفين. اطرد القناتة: تتابع كعوبها حين تحرك من لبنها واستقامتها. اللهزم: السنان الحاد. الغول: الذي يقتال كل ما ظفر به.

- يَطْوِي الْمَافُوزَ غِيظَانًا وَمَنْهَلُهُ مِنْ قَلَّةِ الْحَزَنِ أَحْوَاضٌ عَدَامِيلُ<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا ثَغَا الثَّغْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَهَا وَدُونَهُ شُقَّةٌ مِيلَانٍ أَوْ مِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الْخُودَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 تُذْرِي الْخِزَامِي بِأُظْلَافِهِ مُخَذَرَفَةً وَوَقَعُهُنَّ إِذَا وَقَعْنَ تَحْلِيلُ<sup>(٤)</sup>  
 حَتَّى آتَتْ مَرِيضَ الْمَسْكِينِ تَبْحُثُهُ وَحَوْلَهَا قِطْعٌ مِنْهُ رَعَائِيلُ<sup>(٥)</sup>  
 بَحَثَ الْكَعَابِ لِقَلْبِ فِي مَلَاعِيهَا وَفِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْجِنَاءِ تَفْصِيلُ<sup>(٦)</sup>

(١) المفاوز: ما أطمأن من الأرض. منهل: أي مشربه. قلة الحزن: أعلاه، والحزن: المكان الغليظ

الحشن، يريد به الجبل هاهنا. العداميل: القديمة، واحدها عُدْمَلِي.

(٢) ثغا: أي صاح، يريد ولد البقرة الوحشية. الشقة: المسافة. الميل: من الأرض قدر متهى مد البصر.

(٣) اللعاع: أول النبت، ويكون رقيقاً ناعماً أول ما يبدو. الخودان: من نبات السهل حلو طيب

الطعم، يرتفع قدر الذراع. يسحطها: أي يذبحها ويقتلها، يريد البقرة الوحشية. يريد أن هذه

البقرة كانت ترعى، فلما سمعت ثغاء ولدها وعلمت أن الذئب قد أصابه ولهت وكادت تغص

بالخودان الرطب الناعم، أي كادت تغص بمثله من الحزن على ولدها. الرجرج: اللعاب الذي

يترجرج في فيها. الخناتيل: القطع المتفرقة، وقيل: لعاب خناتيل، أي ملتجج يعترض في الفم.

(٤) تذري الخزامي: يعني البقرة ترمي في ركضها نحو ولدها. المخذوفة: المحددة. تحليل: قليل هين

يسير بقدر تحلة اليمين، وذلك أن الإنسان يحلف على الشيء أن يفعله فيفعل منه اليسير يحمل به

يمينه. يقول إذا وقعت قوائم البقرة على الأرض وقعها هينا لا يثبت إلا قليلاً لسرعته.

(٥) الرعائيل: القطع الممزقة، واحدها رعبولة.

(٦) بحث الكعاب: أي أن هذه البقرة تبحث مريض ولدها كما تبحث الكعاب التراب

لقلب أضعته. الكعاب: الصبية حين كعب ثدياها، أي عهدا وأشرفا. القلب: السوار.

التفصيل: تفصيل الجناء، أي خضبت مكاناً من يديها وبقي مكان آخر من غير

خضاب.

## النجاشي الحارثي

وماءً كان الطُّحْلُبُ الجَوْنَ فوقه طُروقاً على أرجائه ثائرُ الغِسلِ  
 وجدتُ عليه الذئبُ يعوي كأنه خليعٌ خلا عن كل مالٍ ومن أهلِ  
 فقلت له يا ذئبُ هل لك في أخ يُجازي بلا غُرمٍ عليك ولا خذلِ  
 فقال هداك الله إنك إنما دعوتَ لما لم يأتِه سَعْعٌ قبلي  
 فلستُ بآتيه ولا أستطيعه ولاكُ اسقني إن كان ماؤك ذا فضلٍ<sup>(١)</sup>

الفرزدق وقد نزل بالغريين ، فعراه على ناره ذئب ، فأبصره مقعياً يصيء ، ومع  
 الفرزدق شاة مسلوخة فرمى إليه بيدها ، ثم بما بقي منها ، فقال :

وكليَّةً يتنا بالغريرين ضافنا على الزاد موشي الذراعين أطلس<sup>(٢)</sup>  
 تلمسنا حتى أتناا ولم يزل لذن فطمته أمه يتلمسُ  
 فلو أنه إذ جاءنا كان ذاتياً لألبسته لو أنه كان يلبسُ  
 ولكن تنحى جنبه بعدما دنا فكان كقارب القوس أو هو أنفسُ  
 فقاسمته نصفين بيني وبينه بقيه زادي والركائب نغسُ

## الفرزدق

خرج الفرزدق في نفر من الكوفة يريد يزيد بن المهلب ، فلما عرسوا من آخر  
 الليل عن الغريين ، وعلى بعير لهم شاة مسلوخة كان اجتزرها ، ثم أعجله المسير ،  
 فسار بها فجاء الذئب فحركها ، وهي مربوطة على بعير ، فذعر الإبل ، وجفلت

(١) المعري، الصاهل والشاحج، ص ١٦٥. طروقاً: ليلاً. ثائر: فائض. الغسل: ما يُغسل به

الرأس. يجازي: يكافئ. غرم: دين. خذل: خذلان. لأك: لكن، حذف النون للوزن .

(٢) ابن الشجري، الحماسة الشجرية ، ج ٢ ، ص ص ٧٢٠-٧٢١. جنبه: ناحية. الأطلس: الذئب.

الركاب منه ، وثار الفرزدق ، فأبصر الذئب يهسها ، فقطع رجل الشاة ، فرمى بها إلى الذئب فأخذها وتنحى ، ثم عاد فقطع اليد ، فرمى بها إليه ، فلما أصبح القوم خبرهم الفرزدق بما كان ، وأنشأ يقول :

وأطلسَ عَسَّالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهِنًا فَاتَانِي (١)  
 فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ ادْنُ دُونَكَ، إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لَمْشَرِكَانِ  
 فَبِتُّ أَسْوَى الزَّادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانِ  
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَكَشَّرَ ضَاحِكًا وَقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي يَمَكَّانِ  
 نَعَشٌ فَإِنْ وَاقَفْتَنِي لَا تَخُونِي تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِيانِ  
 وَأَنْتَ امْرُؤٌ يَا ذَنْبُ وَالْغَدْرُ كَتَمَا أُخِيَّينِ كَأَنَّا أَرْضِعَا بِلِيَانِ  
 وَلَوْ غَيْرَنَا نَبَهْتَ تَلْتَمِسُ الْقَرَى أَتَاكَ يَسْهَمٌ أَوْ شَبَابَةٌ سِينَانِ  
 وَكُلُّ رَفِيقِي كُلُّ رَحَلٍ .....

#### الشريف المرتضى

وليلة بتنا بالثنية سهداً وما حشوها إلا ظلام وحنديس  
 وقد زارنا بعد الهدوء توصلأ إلى الزاد غرثان العشيات أطلس  
 شديد الطوى عاري الجناحين ما به من الطعم إلا ما يُظن ويُحدس  
 أتاني مُغَبَّرُ السَّراةِ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَرْضِ لَوْلَا أَنَّهُ يَتَلَمَسُ  
 تَضَاعَلُ فِي قَطْرِهِ يَكْتُمُ شَخْصَهُ وَأَطْرَقَ حَتَّى قَلْتُ مَا يَتَنَفَسُ

(١) الفرزدق، ديوان الفرزدق، ج ٢، ص ٣٢٩. الأطلس: الذئب. العسال: المضطرب في مشيه. موهناً: ليلاً.

وضمُّ إليه حسَّه متوجِّساً      وما عنده في الكيد إلا التوجس  
 يخادعني من كَيْسه عن مطيتي      ولم يدر أنني منه أدهى وأكيس  
 وأقمى إزاء الرجل يطلب غرة      ويُلقني إليه الحرص أن سوف أنعس  
 فقلت له لما توألى خداعه      تَعَزَّ فما عندي لنا بك مَنهَس  
 وما كنت أحملك القرى لو أردته      برفق ولكن دار منك التغطرس  
 فلما رأى صبري عليه وأني      أضينُّ على باغي خداعي وأنفس  
 عوى ثم ولى يستجير بشدة      ويطلب بهما نام عنها المحيِّس<sup>(١)</sup>

(١) الشريف المرتضى، ديوان الشريف المرتضى تركا جمعهم وكأنه ضي، تحقيق:

رشيد الصفار (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨م) ج ٢، ص ١١٨ - ١١٩.

## الغانمة

ليس الذئب حيواناً عادياً، إنه حيوان يجمع في ذاته كل سمات الحيوان الحي والحيوان الأسطوري، وعلى الرغم من أنه يشترك مع الكلب في الجنس، فهو على النقيض من الكلب تماماً، ابتداءً من اعوجاج ذيل الكلب ونباحه حتى مواجهته وتحديه، بل أكله في معظم الأحيان، وإن من سخرية الطبيعة أن ينجب الذئب من الكلبة، وأن تنجب الذئبة من الكلب. وليس في جنس الكلاب ذلك الترتيب الطبقي المعروف في الذئاب. واشتد التناقض بين الفصيلتين، حتى أصبح من المتعذر على العلماء تحديد تلك الأنواع المعروفة في العائلة الكلبية مثل الكلب الآسيوي المتوحش، والكلب الأفريقي المتوحش. إن أنواع الذئاب نفسها غير محددة وبعضها ما يزال غير معروف، فعلى حين يخصصي العلماء قرابة ثلاثين نوعاً من أنواع الذئاب التي تنتمي إلى الذئب الأطلس، يعدد العلماء أنواعاً أخرى بعضها موجود وعلى حافة الانقراض، وبعضها انقرض فعلاً. فالذئب الأسود مثلاً اختفى من شمال أفريقيا، كما انقرضت ذئاب أخرى في العالم.

والأشد غرابة أن التفريق بين الذئب وابن آوى عسير جداً، وربما استدل على ابن آوى بصغر حجمه ولونه المائل إلى الإحمرار، غير أن هذه ملاحظات نظرية، وكثيراً ما يخفق التفريق بين الذئب وابن آوى عملياً إلا بعد طول تجربة واختبار. والذئاب نفسها ليست سواء، ففيها ذئب قائد، وذئب تابع، وذئب مبعّد

مطروود. ويكوّن كل عدد محدود مجموعة ، والتنافس بين كل مجموعة وأخرى على أشده ، وهلم جراً.

فإذا كانت هذه هي نتائج البحوث الميدانية والدراسات الإحصائية ، فماذا نقول عن ملاحظات الأعراب وإفادات المسافرين وأهل القرى؟ إنك تجد نفسك أمام رسومات مختلفة ومتباينة؟ وأقوال متضاربة غير متطابقة ، إنك تسمع عن تلافح الذئب والضباع ، وعن أكل الذئب بعضها ، وعن رعاية الذئب لأبناء الضباع. وتجدهم يسمّون الحيوان المفترس سبباً ، وتراهم يصوِّرون لك في أشعارهم لقاءهم بالذئب ، فهم بين خائف وجيل فزع ، وآخر شجاع مقدم شاهر سيفه ، مادّاً رمحاً أو مطلقاً سنانه. وتختار وأنت تشاهد العقاب يطارد ذئباً . ويشتد ذهولك حين تبصر السباع تفترس عجلأ حديث الولادة ولا تفترس السباع أمه. إنهم يزعمون أن الذئب يأكل الإنسان ، وتفاجأ بهم يأكلون الذئب. وهم في كل حالة أعداء للذئب ، بينما الذئب يصاحبهم ويشاطرهم همومهم في ليلهم الموحشة أو تشردهم ، وهو لا يعادي إلا أغنامهم ، ثم هم يرمونه بصفات الغدر والخداع والظلم.

ولولا أن هذا العمل قد كرّس شطراً من حياة صاحبه في جمع المادة الأدبية واللغوية والتجريبية ، أولاً ؛ فصنّف المادة ونسق الموضوعات ، وعرضها على نتائج الدراسات المعاصرة ، ضمن قراءات دعوية متواصلة ، ثانياً ؛ لما تحققتنا أبداً من استحالة الاتصال الجنسي بين جنس الذئب وجنس الضباع ، ولما ثبت لنا أن أكل الذئب بعضها بعضاً أغلبها من بنات الخيال ، ولم يثبت ذلك علمياً حتى الآن ، أما رعاية الذئب لأبناء الضباع ، فمحض أسطورة ، والصحيح أن الضباع الآباء تأكل أبناءها.

وربما كان هناك نوع من الضباع المنقرضة في الجزيرة العربية : كالضبع المخطط ، والضبع المرقش ، والضبع البني. وربما كان هناك نوع من الذئب المنقرضة التي عاشت بدائية في الجزيرة العربية ، كانت تتوالد من الذئب المعروفة.

أما إطلاق مسمى السبع بصفة عامة ، فهو إطلاق يوحي بالتعميم ، وكأنه يعني به الأسد ، في حين أن المقصود به هو الذئب خاصة. وعلى هذا ، فلا صحة لافتراس الذئاب للإنسان ، على أن ذلك جزء من طبيعته الافتراضية ، وإنما هي حالات نادرة اضطرارية - إن وجدت - والصحيح أن الذئب يألفهم ، ولكنهم هم أنفسهم لا يألفونه ، خوفاً على أغنامهم ودواجنهم. ولا تصيد العقبان الذئاب القوية أبداً ، ولا سيما أن العقاب المشهورة عندهم هو العقاب الفتخاء ، التي إن صادت ذئباً ، فلا بد أن يكون مهزولاً متهاكاً ، وضعيفاً صغيراً.

ولا مجال ، بعد ذلك ، لمناقشة واقعية الأساطير والحرفات المتعلقة بالذئب في أعراف العرب وتقاليدهم ، ويأتي تسجيلها كشفاً لما كان يُنظر إليه من عالم الماضي وتفكير الأمس البائد ، وما هو إلا جزء من تفكير الشعوب وثقافتهم ، عبّر عن أحلامهم ورغباتهم ووسائلهم في التكيف مع الحياة.

لقد انقرض الذئب من أجزاء كبيرة من الجزيرة العربية ، وربما سمعنا بين الفينة والأخرى عن قتل ذئب رمياً بالرصاص ، أو ما يشبه ذلك وكان الأقدمون يستخدمون له وسائل صيد حفظت نوعاً من التوازن بين تزايد عدد الذئاب والحد من انتشارها. وهكذا ، تكتمل حلقات الكتاب في تتابع تفصيلي للذئب : تراثاً وعلماً ، قديماً وحاضراً ، حقيقةً وخيالاً.



## المصادر والمراجع

### المصادر

- الأبشهيي، شهاب الدين محمد بن أحمد أبو الفتح ، المستطرف في كل فن مستظرف (القاهرة: مطبعة مصطفى البايي الحلبي وأولاده، ط ٢، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م).
- الأشنداني، أبو عثمان سعيد بن هارون، معاني الشعر، تقديم صلاح الدين المنجد (بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٦٤م).
- الأصبهاني، حمزة بن الحسن، الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة، تحقيق عبد المجيد قطامش (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١م).
- الأصفهاني، الحسن بن عبدالله، بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي (الرياض: دار اليمامة، ط ١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني (بيروت: دار الثقافة، ط ٤، ١٣٩٨هـ/١٩٦٧م).
- الأصمعي، عبد الملك بن قريب، تاريخ الملوك الأولية، تحقيق محمد حسن آل ياسين (بغداد: المكتبة العلمية، ١٩٥٩م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، صحيح البخاري (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د-ت).
- البستاني، بطرس، دائرة المعارف الإسلامية (بيروت: دار المعرفة، د-ت).
- البكري، أبو عبيد، عبد الله بن عبد العزيز، التنبيه على أوهام أبي علي الفالي في أماليه (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤ هـ/١٩٢٦م).

- سمط اللاكبي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦م).
- معجم ما استعجم، تحقيق: مصطفى السقا، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ١، ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م).
- البهلول، الحسن، الدلائل، تحقيق يوسف حبي (الكويت: معهد المخطوطات العربية، ط ١، ١٩٨٧م).
- اليوني، أبو العباس، أحمد بن علي، منبع أصول الحكمة (القاهرة: مطبعة عباس عبدالسلام شقرون، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م).
- التوحيدى، أبو حيان، الإمتاع والمؤانسة، تحقيق أحمد أمين وآخر، (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط ٢، ١٣٧٣ هـ/١٩٥٣م).
- الثعالبي، أبو منصور، عبدالملك بن إسماعيل، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م).
- ثعلب، أبو العباس، أحمد بن يحيى، مجالس ثعلب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م).
- الجاحظ، أبو عمرو، عثمان بن بحر، البرصان والعرجان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٣م).
- الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون (بيروت: المجمع العلمي العربي الإسلامي، ط ٣، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م).
- رسائل الجاحظ (مناقب الترك) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: المطبعة العربية الحديثة، ١٩٧٩م).
- ابن جعفر، أبو جعفر قدامة، نقد الشعر، تحقيق: كمال مصطفى (القاهرة: مطابع الدجوي، ط ٣، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

ابن حبيب، أبو جعفر محمد، المحبر، تحقيق إيلزه ليختن شتير (بيروت: المكتب التجاري، د.ت).

ابن الحجاج، أبو الحسين، مسلم، صحيح مسلم، تحقيق: شاهين لاشين وأحمد عمر هاشم (بيروت: مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

ابن حجر، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة (بغداد: مكتبة المثنى، د-ت).

الحشاء، أبو أحمد بن محمد، المنصوري في البيزة، تحقيق: عبدالحفيظ منصور (تونس: بيت الحكمة، ١٩٨٩م).

الحموي، شهاب الدين، أبو عبد الله، ياقوت، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل (بيروت: دار إحياء التراث، د.ت).  
الخالديان، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد، الأشباه والنظائر، تحقيق السيد محمد يوسف (القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٥م).

ابن دريد، أبوبكر، محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون (بغداد: مكتبة المثنى، ط، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

الدميري، كمال الدين، حياة الحيوان الكبرى، (القاهرة: مطبعة الاستقامة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).

الزبيدي، السيد محمد مرتضى، تاج العروس، (القاهرة: المطبعة الخيرية، ط١، ١٣٠٦هـ).

الزمنشوري، جاز الله، أبو القاسم، محمود بن عمر، أساس البلاغة، (بيروت: دار بيروت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).

السهيلي، عبد الرحمن، الروض الأنف، تحقيق عبد الرحمن الوكيل (القاهرة: مطبعة دار النصر، ط ١، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن، الرحمة في الطب والحكمة، (بيروت: دار الرائد، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

الكنز المدفون والفلك المشحون، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م). المنى في الكنى، تحقيق ZDMG,C.F. Seybold عدد ٤٩، (١٨٩٥م).

الشريف المرتضى، علي بن الحسين، الأمالي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

الشناوي، أحمد وآخرين، دائرة المعارف الإسلامية (بيروت: دار المعرفة، ١٩٣٣م). العاملي، محمد بن حسين، المخلاة (القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣١٧هـ).

ابن عبد ربه، أبو عمر، أحمد بن محمد، العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وآخرين (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

العسكري، أبو هلال، جمهرة الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش (القاهرة: مطبعة المدني، ط ١، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م).

العمري، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن يحيى بن فضل الله، مسالك الأبصار وممالك الأمصار في الحيوانات والنبات والمعادن، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان (القاهرة: مكتبة مدبولي، ط ٢، ١٩٩٦م).

القالبي، أبو علي، إسماعيل بن القاسم، الأمالي (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥م).

ابن قتيبة، أبو محمد، عبد الله بن مسلم، الأنواء (حيدرآباد - الدكن، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ط ١، ١٩٥٦م).

عيون الأخبار (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، د.ت). المعاني الكبير (حيدرآباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١،

١٣٦٨هـ/١٩٤٩م).

القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م).

القزويني، أبو عبد الله، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد (بيروت: دار صادر، ١٩٦٩م).

عجائب المخلوقات (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط ٣، ١٣٦٧هـ/١٩٦٥م).

كشاجم، أبو الفتح بن الحسن، المصايد والمطارد، تحقيق محمد أسعد طلس، (بغداد: مطبعة دار المعرفة، ١٩٥٤م).

المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد، الكامل، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٩٨١م).

المرزوقي، أبو علي، الأزمنة والأمكنة (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، د-ت).

المزدي، أبو البقاء، هبة الله الخلي، المناقب المزيدية، تحقيق: صالح موسى ومحمد عبد القادر (عمان: مطبعة الشرق، ط ١، ١٩٨٤م).

المعري، أبو العلاء أحمد بن الحسين، أحمد بن عبدالله، رسالة الصاهل والشاحج، تحقيق: عائشة عبد الرحمن (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥م).

رسالة الغفران، تحقيق: عائشة عبد الرحمن (القاهرة: دار المعارف، ط ٧، ١٩٨١م).

الوليد، تحقيق: نادية الدولة (دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

النصول والغايات، تحقيق: محمد حسن زناتي (بيروت: المكتب التجاري، ١٩٣٨م).

ابن المقفع، عبد الله، كليله ودمنة، تحقيق: فوزي عطوي (بيروت: دار صعب، ١٩٨٠م).

ابن منظور، جمال الدين، أبو الفضل، محمد بن جلال الدين بن مكرم، لسان العرب (بيروت: دار صادر، د-ت).

الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م).

النمري، أبو عمر، يوسف بن عبد الملك بن محمد بن عبد البر، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي (القاهرة: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨١م).

التويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، نهاية الأرب (القاهرة: مطابع كوستا تسوماس وشركائه، د-ت).

ابن هشام، أبو محمد، عبد الملك، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١٣٩١، ٢هـ/١٩٧١م).

الهمداني، أبو محمد، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد علي الأكواع (الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٢م).

## المجموعات الشعرية

الأخفش الأصغر، أبو الحسن، علي بن سليمان بن الفضل، كتاب الاختيارين، تحقيق فخر الدين قباوة (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٣٠م).

الأنباري، أبو محمد، القاسم بن بشار، شرح المفضليات، تحقيق: كارلوس يعقوب لایل (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٢٠م).

التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي، شرح المفضليات، تحقيق علي محمد البجاوي (مصر: دار نهضة مصر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

أبو تمام، حبيب بن أوس، الوحشيات، تحقيق عبد العزيز الميعني (القاهرة: دار المعارف، ط٢، ١٩٧٠م).

السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين، تحقيق عبدالستار فراج (القاهرة: مط المدني، د-ت).

ابن الشجري، هبة بن علي بن حمزة، الحماسة الشجرية، تحقيق: عبدالمعين الملوحي وأسماء الحمصي (دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٧٠م). الأمازي (بيروت: دار المعرفة، د-ت).

الضامن، حاتم صالح، شعراء مقلون (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).  
العماري، فضل بن عمار، الذئب في الشعر العربي القديم (الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مركز البحوث، ١٤١٩هـ/١٩٨٨م) ع٢.

الفيصل، عبد العزيز محمد، شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٧٨م).

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦م).

القيسي، نوري حمودي، شعراء أمويون (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

ابن المثني، أبو عبيدة، معمر، نقائض جرير والفرزدق، تحقيق: أ-أ- بيغان (لايدن: مطبعة بريل، ١٩٠٥م).

ابن المعتز، عبد الله، طبقات الشعراء، تحقيق عبد الستار أحمد فراج (القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م).

المرزوقي، أبو علي، أحمد بن محمد الحسن، شرح ديوان الحماسة، تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون (القاهرة: مطبعة البيان العربي، ط ٢، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

الهجري، أبو علي، هارون بن زكريا، التعليقات والنوادر، تحقيق: حمد الجاسر (الرياض: شركة العبيكان، ط ١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

#### الدواوين والأشعار

ابن أبي خازم، بشر، ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: عزة حسن (دمشق: مطبعة مديرية إحياء التراث القديم، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م).

الأخطل، أبو مالك غياث بن غوث، شرح شعر الأخطل، تحقيق فخر الدين قباوة (حلب: دار الأصمعي، ط ١، ١٣٩١هـ/١٩٧١م).

ابن أذينة، عروة، شعر عروة بن أذينة، تحقيق: يحيى الجبوري (بيروت: مطابع التعاونية، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

الأسدي، الكميث بن زيد، شعر الكميث بن زيد الأسدي، جمع داود سلوم (النجف: مطبعة النعمان، ١٩٦٩م).

الأعشى، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، تحقيق محمد محمد حسين (بيروت: دار النهضة العربية، ط ٢، ١٩٧٤م).

الباهلي، عمرو، ابن أحمر، شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمع حسين عطوان (دمشق: مجمع اللغة العربية، د.ت.).

البحثري، أبو عيادة، الوليد بن عبيد، ديوان البحثري، تحقيق: حسن كامل الصيرفي (القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٧٣م).

تأبط شراً، ثابت بن جابر، ديوان تأبط شراً، تحقيق: علي ذو الفقار شاکر (بيروت: مطبعة المتوسط، ط ١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

ابن تولب، النمر، شعر النمر بن تولب، جمع وتحقيق: نوري حمودي الفي (بغداد: دار المعارف، ١٩٦٨م).

ابن ثابت، حسان، ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات (لندن: لوزاك، ١٩٧١م).  
الجعدي، النابغة، شعر النابغة الجعدي، جمع وشرح عبد العزيز رباح. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٥٩م).

ابن حجر، امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٨م).

الخطيئة، جروك بن أوس، ديوان الخطيئة، تحقيق: نعمان أمين طه (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م).

ابن حكيم، الطرماح، ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق: عزة حسن (بيروت: دار الشروق، ط ٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

الخرنق، بنت بدر بن هفان، ديوان شعر الخرنق، تحقيق: حسن نصار، (القاهرة: دار الكتب، ١٩٦٩م).

ابن الدمينة، عبدالله بن عبيدالله، ديوان ابن الدمينة، تحقيق: أحمد راتب النفاخ (القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م).

الذبياني، زياد بن معاوية، النابغة، ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف، ط ٢، ١٩٨٥م).

ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدوي، ديوان ذي الرمة، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح (بيروت: مؤسسة الإيمان، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).

ابن ربيعة، لييد، شرح ديوان لييد، تحقيق: إحسان عباس (الكويت: مطبعة الحكومة، ١٩٦٢م).

الرقمي، ربيعة، شعر ربيعة، تحقيق يوسف حسين بكار (بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٠م).  
ابن الرقيات، عبيدالله، ديوان عبيد بن قيس الرقيات، تحقيق: محمد يوسف نجم (بيروت:  
دار بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

ابن زهير، كعب، ديوان كعب بن زهير، (القاهرة: الدار القومية، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م).  
ابن أبي سلمى، زهير، شرح شعر زهير، تحقيق: فخر الدين قباوة (حلب: دار القلم،  
ط٢، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

الشريف الرضي، أبو الحسن، محمد بن أبي أحمد، ديوان الشريف الرضي (بيروت: دار  
صادر، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).

الشنفرى، ثابت بن أوس، شعر الشنفرى، تحقيق: علي ناصر غالب (الرياض: مطابع  
الفرزدق، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩١م).

ابن ضرار، الشماخ، ديوان الشماخ، تحقيق صلاح الدين الهادي (القاهرة: دار المعارف،  
١٩٦٨م).

الطائي، حاتم بن عبدالله، ديوان شعر حاتم الطائي وأخباره، تحقيق: عادل سليمان جمال  
(القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

العاملي، عدي بن الرقاع، عدي بن الرقاع العاملي، تحقيق: نوري حمودي القيسي وحاتم  
صالح الضامن (بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

ابن العبد، طرفة، ديوان طرفة، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال (دمشق: مطبوعات  
مجمع اللغة العربية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

ابن العجاج، رؤية، ديوان رؤية، ضمن مجموع أشعار العرب، تحقيق وليم بن الورد  
(لايبزغ: دروفولين، ١٩٠٣م).

ابن عطية، جرير، ديوان جرير، تحقيق: نعمان محمد أمين طه (القاهرة: دار المعارف،  
١٩٧١م).

العود، جران، ديوان جران العود (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٠هـ/١٩٣١م).

الفحل، علقمة بن عبدة، ديوان علقمة الفحل، تحقيق لطفي الصقال ودرة الخطيب (حلب: مطبعة الأصيل، ط أولى / ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م).

الفرزدق، همام بن غالب، ديوان الفرزدق، شرح كرم البستاني (بيروت: دار بيروت، د. ت).

القشيري، الصمة بن عبدالله، جمع وتحقيق: عبدالعزيز محمد الفيصل (الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

القطامي، عمير بن شبيب، ديوان القطامي، تحقيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب (بيروت: دار الثقافة، ط ١، ١٩٦٠م).

كثير بن عبد الرحمن، كثير عزة، ديوان كثير عزة، جمع وشرح إحسان عباس (بيروت: دار الثقافة، ١٩٧١م).

المتنبي، أحمد بن الحسين، ديوان المتنبي، شرح ديوان المتنبي، تحقيق عبد الرحمن الرقوي (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م).

المجنون، قيس بن الملوح، ديوان المجنون، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٧٩م).

المرتضى، الشريف، ديوان الشريف، تحقيق: رشيد الصفار (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٨م).

ابن معد يكرب، عمرو، ديوان عمرو بن معد يكرب، تحقيق مطاع الطرايشي (دمشق: مطبعة مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م).

المعري، أبو العلاء، سقط الزند (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٥م).

ابن مقبل، تميم بن أبي، ديوان ابن مقبل، تحقيق عزة حسن (دمشق: مديرية إحياء التراث، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م).

ابن نديبة، خفاف، شعر خفاف بن نديبة، جمع وتحقيق: نوري حمودي القيسي (بغداد: مطبعة دار المعارف، ١٩٦٧م).

الشميري، عبيد بن حصين الراعي، شعر الراعي النميري، تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي (بغداد: المجمع العملي العراقي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

أبو نواس، الحسن بن هاني، ديوان أبي نواس، تحقيق: أحمد عبدالمجيد الغزالي (بيروت: دار الكتب العربي، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

الهالبي، حميد بن ثور، ديوان حميد بن ثور الهالبي، تحقيق عبد العزيز الميمتي (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ/١٩٥١م).

## المراجع

## الكتب

- أمين، عبد القادر حسن، شعر الطرد عند العرب (النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٢م).
- الباشا، عيد الرحمن رأفت، الصيد عند العرب (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٣٩٤هـ/١٩٧٢م).
- البستاني، بطرس، دائرة المعارف (بيروت: دار المعرفة، د.ت).
- بنونة، محمد عصام حسين، التعايش (الرياض: مطبعة نجد، ١٤١٦هـ).
- البياتي، عادل جاسم، كتاب أيام العرب قبل الإسلام، دراسة مقارنة لملاحم الأيام العربية (بغداد: مطبعة دار الجاحظ، ١٩٧٦).
- الجبسر، حمد، أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع (الرياض: دار اليمامة، ط١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).
- الجوزو، مصطفى، من الأساطير العربية والخرافات (بيروت: دار الطليعة، ط١، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
- الحوت، سليم، الميثولوجيا عند العرب (بيروت: مؤسسة خليفة للطباعة، ط٢، ١٩٧٩م).
- ابن خالد، عبدالله، خيارما يلتقط من الشعر النبطي (دمشق: المطبعة العمومية، ١٩٥٢م).
- الخليفي، ماجد بن صالح، ديوان الخليفي (الدوحة: دار الكتب القطرية، ١٣٨٣هـ).
- ديري، أحمد، مجربات ديربي (بومبي: مطبعة محمدي بومبائي، ١٣٧٢هـ).
- سيانو، أحمد غسان، حيوانات وطيور بلاد الشام (دمشق: مطبعة خالد بن الوليد، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م).
- شقير، نعم بك، تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها (بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

الشتاوي، أحمد وآخرين، دائرة المعارف الإسلامية، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٣٣م).  
الشهاوي، مجدي محمد، قصص الطير والحيوان من الحديث والقرآن (القاهرة: مطبعة  
دار النصر، ١٩٣٣م).

الشياني، غازي مهنا، من وحي البادية (الكويت: مطابع الماضي، ١٤٠٤هـ/  
١٩٨٣م).

ط. س. نباهة الحيوان، ترجمة عبداللطيف شرارة (بيروت: دار ابن زيدون، ط ١،  
١٨٩٠م).

الطوخي، عبد الفتاح السيد عبده، العفاريت والجن (القاهرة: مطبعة حسان، د.ت).  
عاشور، عبد اللطيف، قصص الحيوان في الحديث النبوي (القاهرة: دار الطلائع،  
١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

العاني، فلاح خليل، موسوعة الحيوان عند العرب (عمّان: مطبعة البهجة، ط ١،  
١٩٩٧م).

عبدالله، حسن، الراعي والناقة والذئب (بيروت: دار الراتب العربي، ط ٣،  
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

العزي، عزيز العلمي، الحيوان في تراثنا بين الحقيقة والأسطورة (بغداد: دار الشؤون  
الثقافية العامة، ١٩٨٧م).

علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (بيروت: دار العلم للملايين،  
١٩٧٠م).

العماري، فضل بن عمار، الدم المقدس عند العرب (الرياض: مكتبة التوبة، ط ١،  
١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

غالب، إدوار، حيوانات لبنان البرية والمائية (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٠م).  
قطامش، عبدالمجيد، الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية (دمشق: دار الفكر للطباعة  
والتوزيع والنشر، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

الكتاني، مصطفى سعيد ، أسس بيولوجيا وإدارة الحيوانات البرية (الموصل، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٠م).

كمال، خالد بكر، الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية (المدينة المنورة: دار الزمان، ط٢، ١٤١٨هـ/١٩٩١م).

حديقة الحيوان (المدينة المنورة : دار الزمان، ط١، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).

لقمان، حمزة علي، أساطير من تاريخ اليمن (بيروت: دار المسيرة، ط٢، ١٩٨٨م).  
العلوف، أمين، معجم الحيوان (بيروت: دار الراتب العربي، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

اليوسف، إبراهيم بن عبدالله، قصة وأبيات (الرياض: مرام للطباعة، ١٤١٧هـ).  
البحوث والمقالات

أنور ، محمد فكري ، عالم الحيوان في المملكة العربية السعودية ، مجلة الفيصل، ع٩٨٤ (شعبان ١٤٠٥هـ - مايو ١٩٨٥م).

حسين علي، فواد، لامية العرب، مجلة كلية الآداب- جامعة القاهرة (١٩٤٨م).

خورشيد، فاروق، الإنسان والوحش، مجلة الدوحة (فبراير، ١٩٨١م).

السواط، عبد العزيز، هل تأكل الذئب الشياطين، جريدة عكاظ، س٣٥،

ع١٠١٦، الخميس، ٢٢ ذو الحجة، ١٤١٤هـ/٢ يونيو، ١٩٩٤م).

العماري، فضل بن عمار، رسالة في الذئب: الذئب في اللغة ، مجلة جامعة

الملك سعود (الآداب) م١٠، ع٢، (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

غراب، يوسف خليفة، لغة الطبيعة في الجزيرة العربية، مجلة المنهل، ع٥٠٩

(جمادى الأولى، ١٤١٤هـ/أكتوبر، ١٩٩٣م).

## المراجع الأجنبية

## الكتب

- Bekoff, Marc**, Coyotes (London: Academic press, 1978).
- Bernard, Daniel**, Wolf und Mensch (Saarbrucker: Saarbrucker Drukerei und Verlag, 1983).
- Boora, Michael**, Mammals of the World (London: Hamlyn, 1970).
- Bour, Laura**, Keine angst Vorm Bosen Wolf (Munchen: Sudwest Verlag, 1978).
- Bradenburg Jim**, White Wolf (Scotland: James Thorton, 1992).
- Brown, David E.** The Wolf in the Southwest (Arizona: The Univ. of Arizona: press, 1983).
- Brown, Leslie & Amadon, Deen, Eagles, Hawks and Falcon of the World** (England: Balding & Mansell, 1<sup>st</sup>, ed., 1968).
- Burt, William Henry & Grossenheider, Richard A.**, A Field Guide to The Mammals (Boston: Houghton Hifflir Co., 3<sup>rd</sup>, 1976).
- Caras, Roger A.**, Dangerous to Man (Philadelphia: Chilton Co. 1975).
- Fox, Michael**, the Soul of the Wolf (Boston: Little, Brown, 1980).
- Frank, H.**, Man and Wolf (Dordrech: W. Junk, 1987).
- Freund, Werner**, Der Wolf Mensch (Kassel: Neumamm-Nendamm, 1988).
- Gray, Annie P.** Mammalian Hybrides (Edinburgh: R. & Clare Ltd., 1971).
- Gross, Gristian**, Mammals of the Southern Gulf (Dubai; Emirates Printing Press, 1987).
- Hall, Roberte, L** Wolf and Man (New-York: Acaidemic Press, 1978).
- Hamerstorm, Frances**, An Eagle of the Skey (Iowa: the Iowa stats Uni. 1970).
- Harrington, F.H. and Paquet P.C.** Wolves of the World (Noyes: Noyes Publication) 1984.
- Harrison David L.** Mammals of Arabia (London: Ernerst Benn Ltd, 1968)N.2.
- The Mammals of the Arabian Gulf** (Surcey: Biddles Ltd., 1981).
- Harrison D.L. & Bates Paul L.** The Mammals of Arabia (England , Harrison Zoological Museum Publication, 1991).
- Harrison, Michael.** The Roots of Witchcraft (London: Taindem, 1975).
- Hartley H. & Jackson T.** The clever Coyote (London: Univ. of Nebraska press, 1951).
- Kingdon, Jonathan**, Arabian Mammals (Bahrain: Ministry of Information, 1990).

- Lambert, David**, Birds (London: Warivick Press, 1982).
- Lawrence, R.D.**, Der Ruf der Wolfe (Stuttgart: Albert Muller Verlag, 1987).
- Landun, Diana**, Wolf (Kentucky: the Nature Co., 1933).
- Longon, Stephen**, The mythology of all Races (U.S.A., the Plimpton Press, 1931).
- Majupuria, Trilok Chandra**, Wild is Beautiful (Bangkok: Craftsman Press, st, 1981-1982).
- Mcloughlin, John C.**, The Canine clan (New-York: the Viking Press, 1983).
- Mech L. D.** The Way of The Wolf C. U. K. Swan Hill Press, 1991).
- The Wolf** (Minneapolis: Univ. of Minnesota Press, 1981).
- Milles, M.G.L.** the Kalahari Hyaenae (Cambridge Univ. Press, 1990).
- Moss, Cynthia**, Portraits in The Wild (London: Harnish Hamiltons, 1971).
- Mowat Farely**, Never Cry Wolf, in Great Stories of Men and The Animal World (Hong Kong: Toppen printing Co. Ltd N. d.) V.I.
- Pollard, John**, Wolves and Werewolves (London: Robert Hale Ltd., 1988).
- Rothausen, Britta**, Samson unser Wolf (Hannover: Handbuch Verlag, 1979).
- Savage, Candace**, Wolves (London: Robert Hale Ltd., 1988).
- Scott, Jonathan**, Painted Wolves (London: Hamish Hamilton Ltd., 1991).
- Seidensticker, John & Lumpkin, Susen**, Dangerous Animals (Sydney: Weldon Owen Pty., 1995).
- Sharp, Halls Rovert**, Wolf and Man (New-York: Academic press, 1978).
- الأبحاث والمقالات**
- Beeston, A.F.L.**, the Heart of Shanfara, Journal of Semitic Studies, No 18, 1973.



## ثبتت المصطلحات

أولاً : عربي - إنجليزي

Canis auereus Syriacus

ابن آوى

Jackal

ابن آوى

Anthus

ابن آوى السوداني

Canis Lupaster

ابن آوى المصري

Der Wolfsbaniger

أصدقاء الذئب

Grey

الأطلس

Chien- Loup

الذئسم

Aard Wolf

الذئب - ابن الأرض

The Black Wolf

الذئب الأسود

The Prairie Wolf

ذئب البراري

The Laughing Hyaena

الضبع الضاحك

The Stripped Hyaena

الضبع المخطط

Spotted Hyaena

الضبع المرقش

Protetes Cristatus

العسبار

Aquila Varraauxi

العُقاب فيرو

Felis Maragtita

القطعة الرملية

Hyacon

الكلب الأفريقي المتوحش

Dhole

الكلب الوحشي

Cuon Javanicas

الكلب الوحشي الآسيوي

Coyote

الكويوت

Dieb

اللص - الذئب

The Caracal Lynae

الوشق

## ثانياً : إنجليزي - عربي

A

Aard Wolf

الذئب - ابن الأرض

Anthus

ابن آوى السودانى

Aquila Varrauxi

العُباب فيرو

C

Canis auereus Syriacus

ابن آوى

Canis Lupaster

ابن آوى المصرى

Chien- Loup

الدَّيسم

Coyote

الكويوت

Cuon Javanicas

الكلب الوحشى الآسيوى

D

Der Wolfsbaniger

أصدقاء الذئب

Dhole

الكلب الوحشى

Dieb

اللسن - الذئب

F

Felis Maragita

القطة الرملية

G

Grey

الأطلس

Hyaon

H

الكلب الأفريقي المتوحش

Jackal

J

ابن آوى

Protetes Cristatus

P

العسبار

Spotted Hyaena

S

الضبع المرقش

The Black Wolf

T

الذئب الأسود

The Caracal Lynae

الوشق

The Laughing Hyaena

الضبع الضاحك

The Prairie Wolf

ذئب البراري

The Stripped Hyaena

الضبع المخطط

## كشاف الموضوعات

### أ

- الإبل ٧١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ١٤٠، ١٨٠، ١٨٣
- ابن أوى ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ١٤٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،  
١٦١، ١٩٠
- الاجتماع الجنسي ٦٢
- الأدغم ٢٢
- الأذنان ٢٥
- الأشهب ٢٣
- أصدقاء الذئب ١٠٥
- الأطحل ٢٢، ٩٨
- الأطلال ١٩٦، ١٩٧
- الأطلس ٢١، ٥٣، ٨٣، ١٢٠، ٢١٥
- الأعشاب والسموم ١١٤
- الأغبس ٢٢
- الأغنام ٣٩، ٥٥، ٥٦، ١١١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨
- الأوجار ١١١، ١١٢

١

البقر الوحشي ٥٣، ٥٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٩، ١٨٧

٢

التراب ٣٢، ١٧٠، ١٩٨

التراب ٣٣

التضامن ٥٦، ٥٧

٣

الثعابين ١٧٧

الثعالب ١١، ٨٣، ١٥٢، ١٩٧

٤

الجراد ١٧٦، ١٧٧

الجلد ٩٨، ١٢٧، ١٤٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٢، ٢٠١، ٢٢٩، ٢٣١

الجوع ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٩٥، ٩٨، ٩٩،

١١٧، ١٥٨، ١٦١، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٠، ١٩٤، ٢٢٥

٥

الحديد ١١٢

الحظائر ١١٣

الحُفْر ١١١

الحمام البري ١٦٢

الحمر الوحشية ١٤٣

أ

الخاصرة ٢٤، ٧٣، ٢٠٤

خانق الذئب والنمر ١١٤

الخيال ٨٩، ١١٥، ١١٦، ٢٣١

الخبثي ١٠، ١٣

ب

الذجاج ١٨، ١٦١

الديسم ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٣٢، ١٥٤

ج

ذئب فلسطين ١

ذئب البراري ٦٢

الذئب والنار ٦٤

ذئب يوسف ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩

الذكاء ٣٨، ٣٩

الذليل ٦

## ر

الرياح ١١٥ ، ١١٦

رهافة الحس ٣٩

## س

الساقان ٢٩

السلعام ٣

السمسم ٣

السمع ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٩

السمك ١٧٩

السهام ٨٤ ، ١١٥

السير ١٢ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ١٨٧ ، ٢٢٠

## ش

الشبكة ١١٣ ، ١١٤

الشجاعة ٤٠

الشم ٤٦ ، ٩٧

## ص

الصحراء ٢ ، ٣٧ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٤٥ ،

١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣

## الصمت ٥٠

الصوت ٢٦، ٤٠، ٤٦، ٤٨، ١٠٢، ١٤١، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٢، ١٩٧  
 الصيد ١٢، ١٤، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥،  
 ٦٦، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٧٤، ١٧٩

## ض

الضباب ١٧٨، ١٧٩

الضباع ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ٦٢، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٤١، ١٥٣، ١٥٤،  
 ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ٢١٧

الضبع المرقش ٨

الضلع ٢٩

## ط

طرد الذئب ١١٦

## ظ

الظباء ١١٠، ١١١، ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ٢٠٤، ٢١١

## ع

عدم الحياة ٤١

العسبار ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥٤، ١٥٥، ٢٠٩

العظام ٤٨، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ٢٢٦

العقبان ١٦٩ ، ١٧٤

العنزة ٥ ، ٢١ ، ١٠٨

العنصل ١١٤

العواء والعويل ٤٦ ، ٤٩

غ

الغدر والحيانة ٤٠ ، ١٠٣

الغريان ١٦٥ ، ٢١١

ف

الفك والأنياب ٢٥

ق

القطة الرملية ١١

القناعة ٤١

ك

الكاهل ٢٤

الكلاب ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٨٩ ، ٢١٤ ،

٢٢٤ ، ٢٢٩

الكلب الوحشي الآسيوي ١١

## الكويوت ١٥٥

م

الماء ٣، ١٨، ١٩، ٣٣، ٥٧، ٨٨، ١١٤، ١١٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٦٩، ١٨٤،

١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٢٩

المطاردة ٥٤، ١٤٦

المهلكة ١١٢، ١٩١

الموت ٤٣، ٢٠٧

ن

النائمة ١١٣

النسور ١٦٨

النعام ١٤، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥

هـ

الهجوم والاختطاف ٥٤

الهبشة (أم حبين) ١٧٥

و

الوحدة والاجتماع ٣١، ٩١

الوشق ١٣، ١٤



البحر ١١٣ ، ١١٤

البقطة ٤٣

ObaidiKenadi.com